الراية

جريدة سياسية اسبوعية

تصدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ/ تموز ١٩٥٤م

إن أهل اليمن بحاجة ماسة إلى من ينقذهم من سيطرة الدول الاستعمارية عليهم، ولديه المقدرة على تطبيق الإسلام بما فيه النظام الاقتصادي وعنده الخطط من إعادة تعيين المشكلة الاقتصادية وحلولها التفصيلية من النظام الاقتصادي في الإسلام، ودحض النظام الاقتصادي الرأسمالي الحالي المهيمن على اليمن. إن حزب التحرير لديه النظام الاقتصادي في الإسلام، ولا يوجد عند غيره سوى ترقيعات لنظام الاقتصاد الرأسمالي وتسميته إسلامياً.

اقرأ في هذا العدد:

- اغتيال محسن زادة بين دعاوى حقوق الإنسان وتخاذل حكام إيران ...٢
- الهروب الكبير إلى العاصمة ذات الأسوار ...٢
- آن الأوان لوقف مهزلة الدولة الصحراوية وتوحيد المسلمين في ظل حكم الإسلام ...٤
- أمريكا تعولم دينها عبر أدواتها في بلادنا الذين يشاركونها حربها على الإسلام ...٤

/raiahnews @ht_alrayah /c/AlraiahNet /ht.raiahnewspaper /alraiahnews info@alraiah.net

الأربعاء ٢٤ من ربيع الآخر ١٤٤٢هـ الموافق ٩ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٠ م | الرائد الذي لا يكذب أهله | العدد:٣١٦ عدد الصفحات:٤ الموقع الالكتروني: http://www.alraiah.net

كلمة العدد

حركة فرنسا من أجل لبنان انعكاس لمحاولة الهيمنة بوجه أمريكا

بقلم: الأستاذ عبد اللطيف داعوق*

عقدت فرنسا مؤتمرا دوليا في ٢ كانون الأول تحت عنوان: "مؤتمر دعم الشعب اللبناني". وهذا المؤتمر سبقه المؤتمر الدولي لدعم بيروت الذي عقد في ٩ آب عقب انفجار المرفأ والذي تسبب بأضرار كبيرة في المدينة وأدى إلى استقالة حكومة حسان دياب.

تعاظم التدخل الفرنسي في لبنان بعد أن بدأت ملامح الضعف تظهر على حكومة حسان دياب منذ منتصف السنة. وكانت فرنسا تصرح أن تدخلها هو بالتنسيق مع الإدارة الأمريكية. وبعد انفجار بيروت زادت فرنسا من تدخلها. فلقد زار الرئيس الفرنسي ماكرون لبنان مرتين محاولا استغلال الموقف والضغط باتجاه تشكيل حكومة تكنوقراط غير مرتبطة بالكتل السياسية التي تدين في معظمها بالولاء لأمريكا.

إن فرنسا وإن كانت تصرح بأنها تنسق خطواتها في لبنان مع الإدارة الأمريكية إلا أن الواقع ليس كذلك. ففي مجلس الأمن رفضت دول الاتحاد الأوروبي قرار أمريكا بإعادة العقوبات الأممية على إيران في منتصف شهر آب. وكان رئيس فرنسا، إيمانويل ماكرون، قد اجتمع مع قياديين في حزب إيران اللبناني ويقول إنه يمثل جزءاً من "الشعب". إلا أن مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر يقول: "لا نؤمن بأنّهم منظمة سياسية شرعية وإنّما منظمة إرهابية. المنظمة السياسية لا تملك مليشيات". وبخصوص الموقف من فرنسا قال شينكر: "نقدّر المبادرة والجهود الفرنسية لكن لدينا اختلافات صغيرة"، وقبله قالت السفيرة الأمريكية في لبنان دوروثي شيا "إن مقترحات الفرنسيين (المتعلقة بلبنان) تخصهم وحدهم". وهنا يتضح أن هناك تعارضا بين فرنسا وأمريكا فيما يتعلق بلبنان.

وعادت فرنسا في شهر أيلول الماضي وحاولت فرض حكومة وفق رؤيتها فتصدى لها عملاء أمريكا من خلال تمييع المطالب وإيجاد صراع فيما بينهم عبر تسمية مصطفى أديب رئيسا للحكومة ثم إفشاله في تأليفها. ونتيجة لذلك خرج ماكرون ووجه كلاما غاضبا إلى الطبقة السياسية في لبنان. وبعد اعتذار أديب عن تأليف الحكومة تمت تسمية سعد الحريري الذي تربطه علاقة مع الفرنسيين. وما زال لبنان حتى الآن تديره حكومة تصريف الأعمال برئاسة حسان دياب وسعد الحريري لم يؤلف حكومة بعد. وكذلك فعلت الطبقة السياسية فيما يتعلق بالتدقيق في حسابات وزارة المالية في مصرف لبنان إذ تم استقدام شركة ثم إفشالها تحت حجة قانون السرية المصرفية.

أما تكليف سعد الحريري فكأن هدفه هو مجرد تقطيع للوقت إلى أن ينضج الموقف الأمريكي. علما أن سعد الحريري قد سبق وصرح بأنه سوف يؤلف حكومة اختصاص لكن دون حسم شكل الحكومة بشكل تام وما إذا كانت الحكومة ستكون حكومة تكنوسياسية أي وزراء اختصاص تتم تسميتهم من خلال الكتل النيابية، وهذا ما تفضله أمريكا، أم حكومة تكنوقراط أي وزراء اختصاص يسميهم رئيس الحكومة مع رئيس الجمهورية، وهذا ما تفضله فرنسا.

وفي شهر كانون الأول هذا عقدت فرنسا المؤتمر الدولي وجل ما فيه وعود مكررة منذ مؤتمر "سيدر" سنة ٢٠١٨ والدعوة لم تتغير في موضوع الإصلاحات ومكافحة الفساد وتأليف حكومة قادرة على تنفيذ القرارات.

ودعمت كل من بريطانيا وألمانيا الموقف الفرنسي إذ تزامن المؤتمر مع زيارة وزير الدولة البريطاني

..... التتمة على الصفحة ٣

"إنهاء النزاع في سوريا يتطلب خطوات سريعة وملموسة أسوة باتفاق قرا باغ" ماذا يقصد أردوغان بذلك؟!

بقلم: الأستاذ أسعد منصور

ذكرت وكالة الأناضول نقلا عن دائرة الاتصال في الرئاسة التركية أن الرئيس التركي أردوغان ونظيره الروسي بوتين تحدثا هاتفيا يوم ٢٠٢٠/١١/٢٤م فبحثا "التطورات الأخيرة في سوريا وليبيا وإقليم قرا باغ. وتناول الرئيسان خطوات من شأنها تعزيز علاقات التعاون الثنائي وفي مقدمتها زيادة حجم التجارة. وأعرب أردوغان لبوتين عن تطلعه إلى بدء فعاليات مركز المراقبة التركي الروسي بإقليم قرا باغ في أقرب وقت. كما أوضح أن إنهاء النزاع في سوريا يتطلب خطوات سريعة وملموسة أسوة باتفاق قرا باغ، وشدد على أهمية استمرار التعاون بين تركيا وروسيا في إطار المحادثات السياسية والعسكرية الرامية للحفاظ على وحدة الأراضي الليبية".

تبلغ الأراضي التي احتلتها أرمينيا بمساعدة روسيا من أذربيجان بين عامي ١٩٨٨- ١٩٩٣ ما بين ٢٠٪ و٢٤٪، بينما مساحة أذربيجان ٨٦,٦٠٠ كم٢ فتكون الأراضي المحتلة نحو ١٨٠٠٠ كم٢ وأراضي إقليم قرا باغ ٤٨٠٠ كم٢. فحسب الاتفاق الذي تم بين روسيا وأذربيجان وأرمينيا يوم ٢٠٢٠/١١/١٠م حول وقف إطلاق النار في إقليم قرا باغ وبقاء القوات الأرمنية والأذرية متمركزة في مناطق سيطرتها ودخول قوات روسية الإقليم بدعوى حفظ وقف إطلاق النار ولتكرس الوضع في الإقليم لحساب أرمينيا وتحت السيطرة الروسية حتى يتم الاعتراف بذلك قانونيا. وتم الاتفاق على أن تسحب أرمينيا قواتها من محافظة أغدام حتى ٢٠٢٠/١١/٢٠م ومن منطقة كليجار حتى ٢٠٢٠/١١/٢٥، ومن محافظة لاتشين حتى ٢٠٢٠/١٢/١م، وهكذا تكون القوات الأرمنية قد انسحبت من أراض أذرية تبلغ مساحتها نحو ١٣٠٠٠كم٢ بما فيها منطقة فضولي وجبرائيل التي حررتها القوات الأذرية بالقوة العسكرية حتى مدينة شوشا على حدود إقليم قرا باغ. وتبقى أراضي قرا باغ خارج السيطرة الأذرية وتحت السيطرة الأرمنية والروسية حتى تعترف أذربيجان بقانونية قرا باغ لحساب الأرمن بحكم ذاتي تحت سيطرتها أو مستقلة أو تابعة لأرمينيا! فقال بوتين "لم يتم الاتفاق على الوضع القانوني لإقليم قراباغ، الأجيال القادمة ستحدد وضع الإقليم" (الأناضول ٢٠٢٠/١١/١٨م) وبذلك حاولت روسيا أن تحافظ على ما بقي لها من نفوذ في أذربيجان حتى لا تخسره كله لحساب أمريكا القادمة عن طريق تركيا، إذ إن روسيا

..... التتمة على الصفحة ٣

تتواصل خيانة قادة الحكومة الانتقالية في ملف التطبيع مع كيان يهود!

كشفت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، عن ترتيبات تجري في البيت الأبيض، لحفل توقيع اتفاق سلام بين السودان وكيان يهود في كانون الأول/ديسمبر الجاري عقب تمرير الكونغرس الأمريكي لقرار شطب اسم السودان من لائحة (الإرهاب). وحتى يغطي البرهان على خيانته اشترط إجازة الكونغرس لقانون الحصانة السيادية، وهو ما اعتبره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية السودان: من باب ذر الرماد في العيون، فقد أكدت الصحيفة نفسها أن مضمون التواصل الهاتفي بين البرهان وبومبيو ناقش ترتيبات حفل التوقيع. وأضاف البيان الصحفي: لقد عودنا حكام السودان على التنازلات والمساومات في قضايا الأمة المصيرية، مع أمريكا التي تتفنن في تقديم مزيد من الشروط والتعليمات لتحقيق أجندتها ومصالحها، وتساءل البيان: كيف لحاكم مسلم أن يتنازل عن المقدسات، ويعرّض أمن بلده للخطر بشرط تمرير قانون قابل للتعديل والتغيير حسب أمزجة وهوى الساسة الأمريكان؟! وذكر البيان كيف: أن أمريكا دأبت على ممارسة الابتزاز مع هذه الحكومات العميلة، فقد كانت تربط رفع اسم السودان من القائمة بانفصال الجنوب، ثم بإلزام حكومة البشير بمشاركة أمريكا في حروبها القذرة في العالم ضد الإسلام وأهله باسم الحرب على ما يسمى بـ(الإرهاب)، ثم طالبت أمريكا البشير بتغيير بعض القوانين المستندة إلى الشرع، ولما جاءت الحكومة الانتقالية اشترطت الإدارة الأمريكية على السودان دفع ٧٠ مليون دولار تعويضات لأسر ضحايا تفجيرات المدمرة كول، و٣٣٥ مليون دولار لأسر ضحايا سفارتي واشنطن في كينيا وتنزانيا، ولما خضعت الحكومة الانتقالية وخنعت، أمرتها أمريكا بالتطبيع مع كيان يهود العدو المغتصب، وكلما تقدم هذه الحكومات التافهة التنازلات يسيل لعاب أمريكا لتقديم المزيد من الشروط الظالمة، وها هي تعدهم وتمنّيهم بإصدار حصانة من الكونغرس الأمريكي مقابل التقدم في التطبيع مع كيان يهود المسخ. وختم البيان محذرا: من هذه الحكومات الخائنة التي تتواطأ مع الأعداء في بيع البلاد وإذلال العباد، ولقد أثبتت الوقائع أنه لا عزة ولا دولة تقطع يد الأعداء الطامعين إلا دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي هي وعد الله سبحانه وبشرى رسوله ﷺ.

تعاون إسلامي أم تآمر على المسلمين؟!

نشر موقع (روسيا اليوم، الاثنين، ١٥ ربيع الآخر ١٤٤٢هـ، ٢٠٢٠/١١/٣٠م) الخبر التالي: "رحب وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، بتأييد وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي، لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف في حريته واستقلاله ودولته وعاصمتها القدس الشرقية. وقد أكد البيان الختامي الصادر عن مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي، الذي أنهى اجتماعاته في نيامي عاصمة النيجر، تضامنه الكامل مع "نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال (الإسرائيلي)"، كما دان "كافة الإجراءات الاحتلالية التي تقوم بها (إسرائيل)، منذ احتلالها لأرض دولة فلسطين وحتى اللحظة". يذكر أن المؤتمر قد أقر كافة القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية وكما تمت صياغتها من قبل دولة فلسطين دون أي تحفظ،...".

الراية: إن ما تسمى بمنظمة التعاون الإسلامي تكرس المشاريع الاستعمارية في حل قضية الأرض المباركة فلسطين من خلال دعمها لما يطلق عليها المبادرة العربية، القائمة على القرارات الدولية التي تعترف بكيان يهود وتقدم له جل الأرض المباركة على طبق من ذهب مقابل دويلة هزيلة لأهل فلسطين وظيفتها حماية كيان يهود وشرعنة وجوده، ليعتبر الصراع بعد هذه التسوية الخيانية منتهياً حسب نصوص المبادرة الموغلة في الخيانة والتفريط. إن منظمة التعاون الإسلامي التي ليس لها من اسمها أي نصيب، إلا في سياق الاجتماع والتعاون على تصفية قضية الأرض المباركة حسب مخططات الدول الاستعمارية، تتقدم هذه المرة خطوة كبيرة في تكريس رؤية المستعمرين في التعامل مع قضية الأرض المباركة، فالدول الاستعمارية ترى أن كل حل يجب أن يقوم على أساس تثبيت كيان يهود، ومن ثم إيجاد حلول (إنسانية) لما ترتب على اغتصابه لفلسطين وجرائمه في حق أهلها، حيث إن ما قالته هذه المنظمة في بيانها عن إيجاد "حل عادل ومنسق لمشكلة اللاجئين" يأتي في سياق الرؤية الاستعمارية للحل التي تثبت كيان يهود من جهة وتجعل من تبعات الاحتلال مشاكل إنسانية تتطلب حلاً من جهة أخرى، فلا تحرير الأرض ولا استعادة الحقوق ولا عودة أهل فلسطين لديارهم يخطر على بال المجتمعين أو يذكرونه في بيانهم الذي كتب بحبر الاستعمار وقلمه ليرحب به وزير خارجية السلطة الفلسطينية. السلطة لا ترى إلا المرجعيات الدولية أساساً لحل قضية الأرض المباركة، وهي بذلك لا تخرج عن تلك الجوقة التي صنعها الاستعمار لترسخ رؤيته في الحل الذي يضمن وجود كيان يهود قاعدة متقدمة للغرب الكافر المستعمر في بلادنا، تحاول منع وحدتها وتجعلها في عدم استقرار دائم خوفا من توحد الأمة في ظل دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة. أخيرا لقد آن لأهل القوة والمنعة في الأمة الإسلامية أن يطيحوا بهذه التكتلات الجوفاء التي تكرس وجود المستعمرين وخططهم، وأن يقيموا دولة الخلافة على منهاج النبوة، لتفعّل الحل الشرعي لقضية الأرض المباركة وهو تحريرها من إخوان القردة والخنازير وتطهيرها من رجسهم ودنسهم، فتحرر أولى القبلتين ومسرى النبي عليه الصلاة والسلام في معركة كمعركتي حطين وعين جالوت، تتعاون فيها جيوش الأمة الإسلامية كافة، ليس لقوة كيان يهود بل لتنال شرف تحرير الأرض المباركة في يوم مشهود من أيام الخلافة على منهاج النبوة، نسأل الله أن يكون قريبا، إن ذلك على الله يسير.

raya_no_316.indd 1 07. Dez. 2020 13:06:40

اغتيال محسن زادة بين دعاوى حقوق الإنسان وتخاذل حكام إيران

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني

بالرغم من إحجام كيان يهود عن الاعتراف باغتيال العالم النووي الإيراني محسن فخري زادة منذ أيام في طهران، إلا أنّ كل المؤشرات تؤكد على قيامه بذلك، فإدارة ترامب اعترفت بذلك صراحةً فنقلت وكالة CNN عن مسؤول في الإدارة الأمريكية لم يتم الإفصاح عن اسمه قوله: "إنّ (إسرائيل) تقف خلف عملية اغتيال العالم الإيراني الذي كان هدفاً لها لمدة طويلة في الماضي"، وأكّدت صحيفة نيويورك تايمز الكلام نفسه.

إنّ عملية الاغتيال هذه تُرسّخ حقيقة أنّ ما تتشدّق به أبواق الغرب عن حقوق الإنسان ما هو إلا زيف وأباطيل، وأنّها مسألة انتقائية بالنسبة لحقوق الإنسان خارج الدول الغربية، فهي تسير وفقاً للمصالح الغربية، فمثلاً نجد أنّ جميع الدول الغربية لا تكف عن الحديث عن حقوق المرأة في الدول العربية خاصة إذا كانت المعتقلة في سجون السعودية مثلاً سافرة حاسرة الرأس مثل لُجين الهذلول، التي لا تنفك وسائل إعلام هذه الدول عن الحديث عنها، في حين تتجاهل هذه الوسائل مأساة اعتقال عشرات العلماء الذين يقبعون في السجون السعودية لعشرات السنين لمجرد مخالفتهم لرأي (ولي الأمر)!

وفي الأسبوع الماضي فقط، هرع سبعة سفراء أوروبيين دفعةً واحدة للإدلاء باعتراضاتهم على تقديم الهذلول للمحكمة، وأعربت وزارة الخارجية الأمريكية عن قلقها على محاكمتها.

فحقوق الإنسان عندهم هي انتقائية ومصلحية وتتعطل فجأةً عندما يتعلق الأمر بكيان يهود، فلو كان عندهم شيء من النزاهة لطالبوا بمحاكمة كيان يهود على جرائمه بحق المدنيين، أو على الأقل لاحتجوا على اغتيال زادة بوصفه قتلاً يدخل ضمن بند النهي عن قتل المدنيين المنصوص على تجريمه في قوانينهم المنافقة.

هذا من ناحية كذب حقوق الإنسان وتهافت دعاواها، أمّا من ناحية رد فعل إيران كدولة وكحكام على جريمة اغتيال زادة فكان رداً مخزياً بالغ التخاذل، فهي في الوقت الذي أكّدت فيه ضلوع كيان يهود بعملية الاغتيال لم تجد سوى إطلاق التهديدات الجوفاء في الرد عليها، فقال رئيس الجمهورية حسن روحاني: "سنرد في الوقت المناسب" وهذا يشبه ردود الرئيس السوري بشار الأسد على ضربات طائرات كيان يهود المتكرّرة على المواقع السورية بقوله الممجوج: "نحتفظ بحق الرد"! وأمّا وزير الدفاع الإيراني فقال: "لن تمر هذه الجريمة دون عقاب"، فهذا النوع من الردود هو أفضل ما تتوقعه أمريكا وكيان يهود للمضي قُدماً في جرائمهما.

وما يُثير المزيد من العجب والاستهجان حول ردود فعل الدولة الإيرانية على جريمة الاغتيال هذه قول المتحدّث باسم الحكومة الإيرانية علي الربيعي: "إنّ الاستخبارات الإيرانية حذّرت الحكومة الإيرانية قبل أشهر وقبل أيام بعملية الاغتيال"، فالاستخبارات والحكومة تعلمان بنوايا كيان يهود لاغتيال زادة ومع ذلك فهما لم يمنعا هذا الاغتيال!

وعجزت مؤسّسات الدولة الأمنية في إيران عن تقديم تفسير مُوحد لكيفية جريان عملية الاغتيال، وتنوّعت السيناريوهات التي تروي العملية، فمنها ما ذكر استخدام الأقمار الصناعية فيها، ومنها ما تحدّث عن استخدام ما بين ثلاثين إلى مائة وخمسين عنصراً في العملية، وثالث روى استخدام مدفع رشاش متطور يطلق نيرانه عن مسافة كيلومترات ويصيب هدفه بدقة، ورابع تحدّث عن تفجير وقطع الطريق الذي كانت تسير به مركبته، واستخدام الدراجات النارية في عملية الاغتيال، وأمّا علي شمخاني أمين المجلس الأعلى للأمن القومي فلخّص العملية بأنّها: "عملية احترافية"!

وهذه التفسيرات المتباينة لعملية الاغتيال تُوضّح حقيقتين مؤكدتين:

الأولى: عجز القدرات الأمنية الإيرانية عن حماية العلماء والمنشآت الحساسة في إيران.

الثانية: تبرير الفشل في التصدي للعدوان بالكلام عن الإمكانيات المتطوّرة جداً لدى الأعداء كتلك التي استُخدمت في عملية الاغتيال والتي تعجز إيران عن مُواجهتها.

لكن مثل هذا العجز ومثل هذا التبرير والذي تكرّر في كل ردود فعل الدولة الإيرانية عند مُواجهة كل اعتداء هو في الحقيقة يُفسّر تخاذل حكام إيران الدائم إزاء عدوان أمريكا وكيان يهود على إيران، لأنّ هذا العدوان ليس هو الأول ولا يبدو أنّه سيكون الأخير، فكيان يهود قام بعملية اغتيال عالمين نوويين إيرانيين في العام ٢٠١٠ ولم ترد إيران إذّاك عليها، وهو ما جعل كيان يهود يتمادى أكثر في العدوان، فقام بعد ذلك بعمليات عدوانية كثيرة منها السطو على إحدى المنشآت النووية والاستيلاء على نصف طن من الأوراق والسجلات السرية فيها، واستخدام المعلومات المستقاة منها في التشهير بإيران في الأمم المتحدة، وارتكاب جرائم جديدة ضدها. ومنها تفجير أحد مفاعلات نتانز عبر عملائها في قلب المنشآت الحسّاسة جداً في إيران ولم ترد إيران على ذلك التفجير الخطير، وهو ما شجّع دولة يهود أكثر وأكثر، وأصبحت تقتل رجال إيران العسكريين في سوريا وعلى الحدود العراقية السورية بقصفهم بالطائرات.

فمتى سيأتي الرد الفعلي الإيراني على كل هذه الجرائم التي ارتكبتها دولة يهود؟

لقد عودتنا إيران على ما يُسمّى بـ(الاحتفاظ بحق الرد في الوقت المناسب) والذي لا يبدو أنّه سيأتي.

إنّ عدم رد إيران ليس ناشئاً عن ضعفها عسكريا، بل هو نتيجة خيانة حكامها وتبعيتهم لأمريكا، فهم ينجحون بالتنسيق مع أمريكا في قتل المسلمين في أفغانستان وسوريا والعراق واليمن، ولكنّهم يعجزون في الرد على جرائم كيان يهود التي لا تنتهي، ويعجزون أيضاً عن الرد على جرائم أمريكا التي قتلت أحد أكبر المتعاونين معها وهو قاسم سليماني لمجرد تورطه في دعم مجموعات لا ترغب بها أمريكا في العراق ■

الهروب الكبير إلى العاصمة ذات الأسوار

بقلم: الأستاذ سعيد فضل*

أعلن المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري، المستشار نادر سعد، مساء الأربعاء ٢٠٢٠/١١/١١م، أنه لم يجر تحديد الموعد الرسمي للانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة، لكن النصف الأول من العام المقبل سيشهد بدء التشغيل التجريبي، وأكد سعد، في تصريحات تليفزيونية، أن الدولة المصرية تأخرت ما يقرب من عام عن الانتقال للعاصمة الإدارية الجديدة، بسبب فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩".

كانت ثورة يناير وما تلاها هبة شعبية عظيمة في مصر كادت أن تقتلع النظام من جذوره، تلاحم فيها أهل مصر وأجبروا أمريكا على التخلي عن عميلها الأول والتراجع ريثما تدرس الواقع وتوجد له حلولا تلتف بها على مطالب الشعب الثائر الذي ظهرت مشاعره الإسلامية واحتضن الإسلاميين بشكل لافت

أقلق أمريكا صاحبة السيادة والسلطان، وإن كانت قد استغلت هذه المشاعر لقلة وعي الناس فسرقت ثورتهم وطموحهم وأعادت إنتاج النظام مرة أخرى وبرجاله أنفسهم وبشكل أبشع، وتركز تفكير النظام ومن خلفه أمريكا في كيفية حماية النظام من أية هبة شعبية محتملة خاصة مع فشل الرأسمالية في إيجاد أي حلول لمشاكلهم بل هي السبب الرئيس في نهب ثرواتهم وأصل كل مشاكلهم، وعليه فالهبة الشعبية قادمة لا محالة؛ قد تتأخر ولكنها ستأتي، فأي ضغط لا ينقطع حتما سيولد انفجاراً، ولهذا كانت فكرة العاصمة الجديدة ذات الأسوار التي عمد النظام إلى تنفيذها بقروض تثقل كواهل الناس وتزيد من حدة وبشاعة أزماتهم، عاصمة للنخب والساسة وأصحاب المال والأعمال، أي لرجال النظام فقط، وتم عمل سلاسل من الكباري والطرق لخدمة العاصمة الجديدة وسهولة الانتقال منها وإليها، تمهيدا لنقل كل مراكز الدولة الحيوية إليها، كما أعلن النظام نفسه، حتى يبتعد بمؤسسات الدولة عن الناس ويغلق عليها أسوار مدينته العالية حال وجود هبة تهدد النظام بشكل فعلي وعملي.

رأس النظام الذي سار على نهج من سبقوه في توسيع مستنقع القروض الموحل الذي أدخلوا فيه أرض الكنانة، تلك القروض التي لا يحتاجها أهل مصر ولا ينالون منها شيئا على الحقيقة بل كلها تذهب لخدمة النظام والنخب الحاكمة، أقصد هنا ما يتبقى منها بعد ما يوضع في حساباتهم في بنوك الغرب، ولا ينال الناس إلا الأعباء الناتجة عن سداد تلك القروض ورباها وخدمات دينها وما يلازمها من قرارات اقتصادية كارثية تفرضها الجهات المانحة لتلك القروض والتي بدورها تعمق أزمات أهل مصر وتزيدهم فقرا فوق فقرهم، كما تمكن الغرب من نهب المزيد والمزيد من ثرواتهم وتطمئنه إلى ارتهان البلاد لعقود قادمة في ربقة التبعية الكاملة.

إن هذا النظام يدرك مدى إجرامه في حق مصر وأهلها ويدرك أن سقوطه مسألة وقت، إن لم يكن بيد الشعب المقهور فربما تضحي به أمريكا وتلقي به لهم لتكتسب المزيد من الوقت بعميل جديد يلبس ثوب البطولة بالإطاحة به ويخدع الناس لسنوات وربما لعقود قادمة، ولهذا فهو يصنع لنفسه من تلك العاصمة قلعة لا يحتمي فيها من الشعب فقط بل يحتمي حتى من المنافسين في العمالة، يجعل كل من حوله فيها مرتبطين يتوقف وجودهم على بقائه في رأس السلطة، إلا أن هذا كله يستحضر في قلوب وعقول المخلصين قوله تعالى: ﴿وَظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾.

إن النظام المهترئ لم يعد ينفعه الترقيع ولا الحلول الأمنية التي لا يملك غيرها أمام ما يواجه الناس من أزمات، فالرأسمالية التي يطبقها داؤها فيها وهلاكها من داخلها، ولا يبقيها حتى الآن إلا غياب البديل الحقيقي عن عيون الناس، لا غيابه فعليا فهو موجود ويدرك الناس وجوده وإن لم يضعوا أيديهم عليه، وهو ما يظهر في مشاعرهم الإسلامية التي ترجمتها وقفات الملايين من أهل مصر في قلب ميدان التحرير بعد ثورة يناير تهتف "إسلامية إسلامية" ثم الاستحقاقات الانتخابية التي فاز فيها الإسلاميون، لا بما يحملون من مشروع ولكن بما لدى الناس من مشاعر إسلامية وثقة بالإسلام وأهله وثقة في أن البديل الحقيقي هو الإسلام وهو وحده الذي يرضي طموحهم ويحقق أمانيهم، ولو أدرك الناس البديل الحقيقي الذي يملكه ويقدمه لهم حزب التحرير لتغيرت المعادلة ولصار زوال النظام أقرب من غض الطرف، فلو وجد الناس مشروعا ينسجم مع مشاعرهم الإسلامية ويعيد لهم كرامتهم وعزتهم المسلوبة ويضع بينهم العدل المفقود، لا ريب سيكون خروجهم في سبيل تطبيقه مسألة لا جدال فيها وقضية مصيرية يعيشون بها أو يموتون في سبيلها، وحينها لن تقف في وجههم أسوار ولن تصمد أمامهم قلاع ولن يرهبهم رصاص، وستكون الغلبة للمخلصين، وستكون ثورة حقيقية تقتلع هذا النظام من جذوره حقا وتلقي بأدواته ورموزه في واد سحيق إلى غير رجعة، وتقيم للإسلام دولة تطبقه على الناس كما طُبق أول مرة، دولة عدل وبر وصدق؛ خلافة راشدة على منهاج النبوة.

ولهذا فإن كل تحصينات النظام ورأسه لن تحميه ولن تؤخر يومه المعلوم، وحتما سيلحق بسابقيه من كل الفراعنة والمتجبرين على الأمة ممن خسف الله بهم أو أكلهم دود الأرض، وعند الله تجتمع الخصوم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَجِيبُواْ لِلّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُم لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ ■

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر

السلطة الفلسطينية تواصل اعتقال شباب حزب التحرير

أقدمت أجهزة السلطة القمعية ظهيرة يوم ٢٠٢٠/١٢/٤م على اعتقال الشيخ معاذ قاسم من طولكرم، والشيخ يوسف شواهنة من السيلة الحارثية بجنين، وهما من شباب حزب التحرير، بتهمة المشاركة والتدريس والخطابة في صلاة الجمعة. وكانت السلطة قد حولت العديد من المساجد في مدن الضفة إلى ثكنات عسكرية خشية قيام الناس بفتحها وأداء صلاة الجمعة فيها.

وبناء عليه قال المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين في تعليق صحفي نشره على موقعه: إن إجراءات السلطة هذه، تؤكد المؤكد من عدائها للإسلام والمسلمين، وأن كل إجراءاتها التي تلبسها لبوس الصحة والوقاية من فيروس كورونا هي إجراءات تستهدف شعائر الإسلام والتزام الناس بدينهم، وإلا فبالأمس فقط شاهد الناس الاكتظاظ في البنوك والأسواق بل وشاهدوا قبل أيام كيف يرعى وزراء السلطة حفلات الدبكة الشعبية في هيبرون سنتر بالخليل، فعن أية صحة وعن أية وقاية تتكلم السلطة؟! إن الناس باتت تدرك وترى بأمّ أعينها أن إجراءات السلطة لا تكون نافذة إلا إذا تعلقت بالإسلام وشعائره بينما تصبح مجرد شكليات إذا كانت تتعلق بالبنوك والأسواق والاحتفالات "الوطنية"!

ألا فلتكف السلطة شرورها عن بيوت الله وعن عباده، وإلّا فلتأذن بحرب من الله وخزي في الدنيا والآخرة، ولتطلق سراح حملة الدعوة وكل غيور على الإسلام وأهله.

السودان سلة غذاء المسلمين تستجدي القمح! في دين من هذا؟!

نشر موقع (عربي ٢١، الثلاثاء، ١٦ ربيع الآخر ١٤٤٢هـ، ٢٠٢٠/١٢/٠١م) خبرا جاء فيه: "وقعت وزارة المالية السودانية وبرنامج المعونة الأمريكية، الثلاثاء، مذكرة تفاهم لتوفير منحة قيمتها ٢٠ مليون دولار. لشراء ٦٧ ألفا و٥٠٠ طن متري من القمح، وأوضح بيان لسفارة واشنطن لدى الخرطوم، أن القمح سيأتي عبر برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة. وأكد أن "الولايات المتحدة ستظل شريكاً وصديقاً مقرباً من السودان وشعبه".

الراية: **أيعقل أن يستورد السودان المعروف بأنه سلة الغذاء العالمي لقمة خبزه اليومي؟! بل ويتسوّل ثمن ذلك من أمريكا عدو المسلمين الأول؟! وهل يُعقل أن تلجأ مملكة آل سعود لبريطانيا الصليبية الاستعمارية كي تحمي منشآتها النفطية؟! وهل يُعقل أن يتضور أهل اليمن السعيد جوعاً ويموتون كمداً؟! وهل يُعقل أن تتعرض بلاد المسلمين للاحتلال والاغتصاب والتدمير، والبقية تتفرج وتتألم ولا حول لها ولا قوة؟! يحصل هذا لأمة تحفظ عن ظهر قلب قول نبيها ﷺ «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى». إن بلاد المسلمين مليئة بالثروات الطبيعية والبشرية، ولكن ينقصها كيان سياسي يمثلها ويجمعها ويحررها من نفوذ الغرب الكافر المستعمر. وليقلّب أحدنا فكره يمنةً ويسرةً، هل سيكون ذلك بغير الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة؟**

أستراليا تؤكد ارتكاب جنودها جرائم حرب في أفغانستان

بقلم: المهندس إسماعيل الوحواح*

لسنواتٍ طويلةٍ بعد انخراط أستراليا في الاحتلال الأمريكي لأفغانستان بعد حادث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر عام ألفين وواحد، ظلّ كثير من المتابعين وعبر حساباتهم في وسائل التواصل المختلفة يبلّغون عن جرائم حرب ارتكبتها القوات الأسترالية في أفغانستان، تلك الجرائم التي استهدفت المدنيين غير المحاربين والأسرى والأطفال، ومن تلك الجرائم ما كان بأوامر من كبار الضباط لجنودهم بممارسة القتل من أجل تدريبهم على القتل وتعويدهم على رؤية الدماء والجثث، بل ووصل الأمر إلى القتل من أجل التسلية!

كانت ردة فعل الحكومات الأسترالية ولسنواتٍ طويلة هي إغلاق حسابات أولئك المبلّغين ومهاجمة الشرطة للصحفيين ووسائل الإعلام التي كانت تنشر تلك التبليغات، في محاولةٍ منها لإخفاء وطمس تلك الجرائم. لكن بعد أن لم يعُد بقدرة الحكومة الأسترالية وقف تداعيات تلك الجرائم وأخبارها، وبعد أن تأكدت الحكومة الأسترالية أن هناك خطراً يتهدد جنودها وضباطها المشاركين في تلك الجرائم وتقديمهم إلى محكمة الجنايات الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب، قررت الحكومة الأسترالية اتخاذ خطوة تضليلية وقائية بقيامها بالتحقيق الداخلي في الموضوع والاعتراف بوقوع تلك الجرائم وتقديم مرتكبيها للقضاء الأسترالي، وهذا قد يحول دون مثولهم للمحكمة الدولية.

تحدثت الحكومة الأسترالية عن عدد محدود من الجنود والضباط المنخرطين في تلك الجرائم وأحالت تسعة عشر فرداً منهم للقضاء من أصل خمسة وعشرين متهماً، وتحدثت عن ثلاث وعشرين حالة قتلٍ طالت تسعةً وثلاثين أفغانياً.

السياسيون الأستراليون مثل غيرهم من السياسيين اليوم يتقنون فن الخداع والمراوغة، ولا يقيمون للإنسان قيمة، بل وأحياناً كثيرة لا يقيمون حتى لمصالح شعوبهم الحقيقية أي اعتبار عبر تبعيتهم العمياء للدول العظمى.

بالأمس عندما شاركت أستراليا أمريكا في احتلالها للعراق، تحت ذرائع كاذبةٍ وأكاذيب مفبركة حول مدى خطورة الرئيس العراقي صدام حسين وعلاقة نظامه بتنظيم القاعدة وموضوع أسلحة الدمار الشامل وحاويات المواد الكيماوية، وفي مقابلة شهيرة عام ألفين وأربعة عشر أجرتها الإعلامية جانيت ألبريكسن مع رئيس الوزراء الأسترالي آنذاك جون هاورد والذي اتخذ قرار المشاركة في ذلك الاحتلال، وعندما واجهته الإعلامية بالسؤال المحرج عن شعوره بعد انكشاف تلك الأكاذيب وتقارير أجهزة المخابرات المفبركة التي قادت إلى حرب طاحنة دمرت العراق وأعادته إلى العصر الحجري وقتلت وجرحت وشرّدت الملايين من أهل العراق، لم يعترف أبداً بالخطأ أو الجريمة ولم يعتذر للعراق وأهله ولكنه أعرب عن شعوره بالخجل لانطلاء التقارير الكاذبة عليه!

ومع أن بعض القادة العسكريين الأستراليين قد حذروا من عواقب ما جرى ووجوب أخذ الدروس والعبر، إلا أن السياسيين لم يستمعوا إليهم.

فقد صرح الجنرال المتقاعد بيتر ليهي الذي كان قائداً للجيش أثناء احتلال العراق لتلفزيون هيئة الإذاعة الأسترالية يوم الخميس ٢٠١٦/٧/٧م "أن على أستراليا أن تحذر من الانسياق بشكل أعمى مع شركائها الدوليين"، وتابع القول، "بصراحة بعض القرارات التي اتخذتها الولايات المتحدة خلال العشرين أو الثلاثين عاماً الماضية كانت مخادعة إلى حدٍّ ما".

إن السياسيين الأستراليين كغيرهم من السياسيين الغربيين يعمدون إلى التنصل من جرائم الحروب والقتل الكبرى والتي يذهب ضحيتها الملايين في الحروب الاستعمارية الظالمة، تحت ذريعة أن تلك الحروب وذلك القتل هو "قانوني" ويسبغون عليها صفة القتل المشروع!

إن محاكمة بعض الجنود والضباط على بعض الجرائم الصغرى والمحدودة بعد انكشاف أمرها ولحمايتهم من الملاحقات الدولية لا يؤشر أبداً على عدل أو عدالة عند تلك الدول.

إن التوقف عن الانخراط في حروب الدول الكبرى الاستعمارية هو المطلوب الأول لوقف جرائم الحرب التي يدفع ثمنها الأبرياء والتي قد تطال آثارها وتداعياتها حتى شعوب تلك الدول.

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في أستراليا

تتمة: "إنهاء النزاع في سوريا يتطلب خطوات سريعة وملموسة أسوة باتفاق قرا باغ"...

تهيمن على أرمينيا هيمنة تامة ولها نفوذ تتقاسمه مع أمريكا في أذربيجان.

وتعتبر هذه خيانة من نظامي أذربيجان وتركيا أردوغان، إذ تُترك قرا باغ تحت الهيمنة الروسية والأرمنية حتى يسوى وضعها القانوني حيث لم تعلن قرا باغ عن إلغاء استقلالها كجمهورية ولم يعترف بها أحد حتى الآن. ومشاركة قوات تركية للقوات الروسية في نقطة رقابة لا يغير من الواقع شيئا بل يشرعن الوجود الروسي والاحتلال الأرمني لقرا باغ، بل يكرس وضعها تحت السيطرة الروسية والأرمنية. وحاز هذا الاتفاق على موافقة تركيا ومن ورائها أمريكا، وكذلك حاز على موافقة الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة التي أصدر مجلس أمنها قراراته عام ١٩٩٣ بانسحاب الأرمن من تلك المناطق المذكورة باستثناء قرا باغ فلم تتطرق لها تلك القرارات نهائيا.

هذا اتفاق أردوغان مع بوتين في أذربيجان، ولكن ما الذي يريد أن يفعله في سوريا أكثر مما فعله حيث طعن الثورة في خاصرتيها وفي ظهرها؟ أي ماذا يقصد من قوله "إنهاء النزاع في سوريا يتطلب خطوات سريعة وملموسة أسوة باتفاق قرا باغ" فهل هناك مقايضة؟! هل ستسلم تركيا مناطق أخرى في إدلب للنظام السوري عن طريق روسيا للضغط على المعارضة حتى تقبل بالحل السياسي الأمريكي؟ والعمل جار منذ سنوات في تمرير مؤامرات على الناس حتى يستسلموا ويقبلوا بالحل الأمريكي حسب قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤. إذ جرت وتجري عمليات تآمر كبرى تهز الجبال حتى يستسلم الناس ويقبلوا بالنظام السوري العلماني الإجرامي وينسوا مآسيهم وجراحهم وما فقدوه من فلذات أكبادهم وقد دُمرت بيوتهم وهُجر الملايين من ديارهم، وحتى يقولوا لقد زهقنا ومللنا، عشر سنوات ونحن في تراجع، ولم نستطع أن نسقط النظام، فلنقبل بالحل السياسي حتى نخلص ونرتاح!! بعدما يصل الناس إلى هذه الحال يسهل تطبيق الحل السياسي. فأمريكا عبر تركيا تعزف على هذا الوتر، وتنسقان مع روسيا بصورة علنية.

ذكر قيادي في فصيل من الفصائل السورية الكبرى، اجتمع وغيره مع ضباط مخابرات أمريكيين في تركيا عام ٢٠١٤ فسأل ضابطا أمريكيا قائلا: متى نخلص؟ فقال الأمريكي: "لسنا في عجلة من أمرنا فيجب أن تمر عشر سنوات على الأقل!" فمعنى ذلك حتى تمرَّر كافة المؤامرات على أهل سوريا ويستيئسوا من إسقاط النظام ومن ثم يستسلموا للحل الذي تريده أمريكا بتثبيت النظام بصياغة جديدة، فعندها يمكن أن تحزم أمريكا في تطبيق الحل. ولهذا عندما طلب أردوغان عام ٢٠١٣ من رئيس أمريكا السابق أوباما التدخل مباشرة وإسقاط الأسد وتطبيق مخرجات مؤتمر جنيف عام ٢٠١٢، استدعاه أوباما إلى واشنطن واجتمعا بتاريخ ٢٠١٣/٥/١٦م وشرح له الخطة وبعدها لم يعد أردوغان يطالب بالتدخل لإسقاط النظام السوري وتطبيق الحل بسرعة. ولهذا عندما وضع أوباما الخطوط الحمر وقام النظام السوري بتجاوزها باستعمال الكيماوي يوم ٢٠١٣/٨/٢١م قام أوباما وهدد وحشد قواته ليضرب ومن ثم تراجع خشية على النظام التابع له من السقوط قبل وجود البديل وقبول الناس بهذا البديل الذي ستختاره أمريكا، علما أن الثورة كانت في أوجها والمشاعر الإسلامية متأججة فلا يقبلون عن الإسلام بديلا.

ومثل ذلك حدث عندما ارتكب عرفات خيانة وأعلن اعترافه بكيان يهود يوم ١٩٨٨/١١/١٥م عندما أعلن عن قيام دولة فلسطينية في الضفة وغزة، فسأل الصحفيون أحد مستشاري عرفات فلماذا بعد ٢٠ سنة من التضحيات تعترفون (بإسرائيل)؟ ولماذا لم تعترفوا بها عام ١٩٦٨ (يوم تولى عرفات قيادة منظمة التحرير)؟ فقال "كان يجب أن تمر عشرون سنة حتى يمكن الاعتراف بـ(إسرائيل)". أي يجب أن يخدع الناس ببذل تضحيات ومن ثم تهدر هذه التضحيات حتى يصل الحال بهم إلى الاستيئاس من تحرير فلسطين، فيستسلموا لأي حل خياني، وهذا ما يجري في سوريا.

إن الدول الاستعمارية وخاصة أمريكا وبريطانيا تتقن فن التآمر على الشعوب وخداعها وجعلها تستسلم وتقبل بالأمر الواقع وتنصب عليهم قيادات مزيفة ملمعة وتقضي على القيادات المخلصة وعلى المخلصين، فتشارك هذه القيادات المزيفة بالمؤامرة الاستعمارية لتحقيق مآربها الشخصية. فمن أهم المسائل التي يجب أن تعالج لدى الأمة مسألتان، أولاهما: تعزيز المبدئية، فإما دحر العدو كليا والقضاء على نفوذه بكل أشكاله وتطهير البلاد من براثنه وإقامة حكم الإسلام لا غير، وإما الموت في سبيل الله وتحمل كافة الصعاب حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا، فلا استسلام ولا مفاوضات ولا تقديم أية تنازلات تحت أية ذريعة التزاما بأحكام الإسلام. وثانيهما: موضوع القيادة، فلا تقبل بأي قائد يخالف مبدأها تحت أية ذريعة، فأكثر ما تنخدع الأمة بالقادة، فكم مرّ عليها وركب على ظهرها قائد مزيف خائن مرّر مؤامرات الكفار من مصطفى كمال حتى أردوغان، ومن سعد زغلول مرورا بعبد الناصر ووصولا إلى السيسي، ومن محمد علي جناح في باكستان حتى عمران خان، ومن عرفات حتى عباس، وهكذا في كل بلد من بلاد الإسلام. فتعزيز العامل الأول وهو المبدئية يساعد في حل إشكالية العامل الثاني، فعندها لا ترضى الأمة إلا بقيادة مبدئية مخلصة واعية. ولهذا حذر الله الناس من القيادات الضالة المضلة بقوله سبحانه: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا ۞ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا﴾ ■

لم يتبق لدى السلطة الفلسطينية أية مآخذ على البحرين سوى سماحها باستقبال منتجات المستوطنات!

حذرت وزارة الاقتصاد الفلسطينية، من إقدام أو محاولة أي جهة دولية أو محلية على التعامل مع سلع ومنتجات وخدمات مستوطنات الاحتلال. وقد جاء هذا التحذير بعد أن تناقلت وسائل إخبارية أن البحرين لن تضع علامات تمييز على منتجات المستوطنات. هذا وقد نفى وزير الخارجية البحريني في وقت لاحق التصريحات التي نسبت لوزير التجارة والاقتصاد البحريني حول عدم تمييز بلاده بين منتجات المستوطنات غير الشرعية وبين منتجات "دولة الاحتلال"، بعد مضي أسابيع قلائل على خطوة البحرين التطبيعية مع كيان يهود، والتي سبق للسلطة أن وصفتها بالخيانية. هذا وعقب على ذلك المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين في تعليق صحفي نشره على موقعه بقوله: لم يتبق لدى السلطة الذليلة أية مآخذ على هذه الخيانة، سوى الاعتراض على سماح البحرين باستقبال منتجات المستوطنات. أما باقي علاقاتها الأمنية والتجارية والسياحية مع كيان يهود الغاصب فلا بأس بها ولا يشوبها أي غبار من وجهة نظر السلطة.

إن تراجع السلطة بسرعة البرق عن انتقاد خطوة البحرين الإجرامية التطبيعية يثبت أن معارضتها وجعجعتها بادئ الأمر لم تكن سوى مناورة تضليلية لامتصاص غضب الرأي العام الناقم على التطبيع والمطبعين. لا يوجد أي تفسير لمنطق السلطة القادر على التفريق بين ما هو من منتجات المستوطنات وبين ما هو من منتجات المدن والبلدات المحتلة منذ عام ٤٨، إلا في قاموسها الانهزامي الخياني، كما أن منطقها المتناقض المعوج يفوق الوصف، فهي في الوقت الذي تزعم فيه أنها مع مقاطعة منتجات "المستوطنات" تعمل عينا ساهرة على حماية أمنها. تماما مثل منطق وزير خارجية البحرين المخزي الذي لم يعد يرى في كيان يهود أي مشكلة وانبرى لنفي عدم التمييز فقط. إن السلطة المنبطحة أمام أمريكا ويهود تحاول الظهور بمظهر البطولة بمثل هذه المسرحية الممجوجة، ويبدو أن خيانتها المتكررة تمنعها من إدراك أن البطولة الحقيقية التي تفضي لتحرير كل شبر في فلسطين لا تكون إلا باستنصار الأمة وجيوشها وبالعمل الدؤوب على اجتثاث كيان يهود من الوجود وإعادة فلسطين إلى جسم الأمة الإسلامية.

احتجاجات شعبية بريف دير الزور الشرقي رفضا لممارسات "قسد"

خرج عدد من المدنيين يوم السبت الماضي، في مظاهرة شعبية بريف دير الزور الشرقي، وذلك احتجاجاً على ممارسات قوات سوريا الديمقراطية "قسد"، مطالبين بتحسين الوضع الأمني والمعيشي في تلك المناطق. وبث ناشطون في شبكة "فرات بوست"، تسجيلاً مصوراً يظهر احتجاجات نظمها سكان في بلدة أبو حمام، بريف دير الزور الشرقي، كما طالبوا المجالس المحلية التابعة لـ"قسد"، بدعم القطاع الخدمي والصحي وتأمين المحروقات. كما نددوا بممارسات المليشيات التي تفرض نفوذها في المنطقة من ضمنها الفساد المستشري في كوادرها، في ظلِّ استمرار تدهور الوضع الأمني على خلفية ممارسات المليشيات وعمليات الاغتيال.

تتمة كلمة العدد: حركة فرنسا من أجل لبنان ...

لشؤون الشرق الأوسط جيمس كليفيرلي إلى بيروت والذي كرر فيها المطالب الفرنسية نفسها، وأما ألمانيا ومن خلال الاتحاد الأوروبي تم إنضاج القرار الفرنسي مرفقا بورقة ألمانية ليتبناه الاتحاد الأوروبي بعيدا عن أمريكا كما ذكرت صحيفة الشرق الأوسط. (يتوقع أن يصدر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، بعد اجتماعهم في بروكسل غداً الاثنين، لأول مرة منذ ٣ سنوات، خلاصات الموقف المشترك، بناء على ورقة قدمتها ألمانيا إلى شركائها في الخريف الماضي. وتسعى الخلاصات إلى "تحصين المبادرة الشخصية" التي قادها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، قبل زيارته الثالثة إلى بيروت قبل نهاية العام الحالي، وسط غياب للتنسيق المباشر مع واشنطن التي لا تزال متمسكة بسياسة "الضغط الأقصى"، وكان آخر تعبير عنها تحذيرات مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى، ديفيد هيل، خلال اجتماعات المؤتمر الدولي قبل أيام، من نفوذ إيران و"حزب الله" في لبنان. صحيفة الشرق الأوسط ٢٠٢٠/١٢/٦م).

وهكذا فإن مساعي أوروبا؛ فرنسا وألمانيا ومعهم بريطانيا هي للضغط على عملاء أمريكا والتأثير على القرار الأمريكي فيما يتعلق بلبنان ومحاولة تعرية عملاء أمريكا في إظهار أنهم ضد شعبهم وأنهم فاسدون وأنه يجب تغييرهم. في حين إن أمريكا تتريث في إنضاج أي حل لأزمة لبنان وجل ما قامت به قبيل انتخاباتها هو دفع رجالاتها في لبنان لبدء محادثات مع يهود تحت عنوان ترسيم الحدود البحرية.

وتبقى الدول الاستعمارية تتصارع فيما بينها عن طريق عملائها المحليين بهدف السيطرة على ثروات البلد عبر مؤتمرات دولية بعناوين دعم بيروت ودعم لبنان، ويدفع أهل البلد ثمن ذلك الصراع والمماطلة والفشل في إبراز أي حل يحقق مصالحهم. وحين يتم التوصل لحل يكون لمصلحة العملاء والدول التي تدعمهم!

* نائب رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية لبنان

آن الأوان لوقف مهزلة الدولة الصحراوية وتوحيد المسلمين في ظل حكم الإسلام

بقلم: الأستاذ خالد رضوان

على خلفية الأحداث الأخيرة في منطقة الكركارات، عاد أحد الأسئلة القديمة الجديدة إلى السطح وهو: لماذا تؤيد الجزائر جبهة البوليساريو الانفصالية؟ وما هي مصلحتها من وراء الخصومة مع المغرب؟ وهل تستحق ما تسمى قضية جبهة البوليساريو أن تعادي الجزائر من أجلها دولة المغرب؟

المبررات المتداولة بين الناس في أحاديثهم تدور حول أمرين:

١- خلافات وحزازات شخصية بين حكام الجزائر وحكام المغرب.

٢- تريد الجزائر الحصول عبر جبهة البوليساريو ودويلتها المرتقبة، على منفذ على المحيط الأطلسي.

ولمحاولة فهم هذا نقول:

١- صحيح أن الخلافات الشخصية قد تشعل المشكلة، ولكن استمرارها لعقود وتحوُّلها إلى شبه عقيدة عسكرية عند الطرفين يوحي أن الأمر أكبر من خلافات شخصية ومماحكات.

٢- الدعم الجزائري للبوليساريو مثير للريبة، فمقر الجبهة ومركز نشاطها وهو تيندوف (١٨٠٠ كلم جنوب غرب الجزائر العاصمة، حوالي ٦٥ كلم مربع) أقرب إلى مخيم لاجئين، أو مدينة مهمشة مكونة من دور متناثرة في الصحراء يغلب عليه الفقر، ونشاط الجبهة الإعلامي خافت وشبه معدوم، وجيش الجبهة جيش فقير التسليح وفي حالة موت سريري منذ ما لا يقل عن ٣٠ سنة، فأين هو هذا الدعم وما هي تجلياته؟ علماً أن الدولة الجزائرية دولة غنية وتملك من الإمكانيات ما يمكنها من إصلاح وضع الجبهة إن كانت جادة فعلاً؟

٣- تتمتع الجزائر بساحل طويل على البحر الأبيض المتوسط يفوق الألف كيلومتر، وخطوطها للملاحة البحرية مع أوروبا قصيرة وميسورة، وكل هذا يجعل حاجتها إلى منفذ على المحيط الأطلسي ثانويا وليس أساسياً يستحق إشعال حرب من أجله. وحتى إن كانت الجزائر ترغب فعلاً في الحصول على ممر إلى المحيط الأطلسي، وهذا هو ما يدفعها لتبني جبهة البوليساريو، فما الذي يمنعها من طلب ذلك من المغرب بكل بساطة، ولماذا سيرفض المغرب مثل هذا الطلب إن كان سيتم في إطار صفقة يستفيد منها الطرفان؟ للإشارة فإن أنابيب الغاز الجزائري تعبر إلى إسبانيا مخترقة المغرب لمسافة حوالي ٥٠٠ كلم منذ حوالي ٢٤ سنة دون أية مشاكل. فلماذا يقبل المغرب مرور هذه الأنابيب في الشمال، ويرفض إعطاء ممر تجاري آخر للجزائر في الجنوب، إن كان في الأمر مصلحة اقتصادية مشتركة؟

إذن فالمسألة أكبر من صراع محلي وخلاف ضيق بين المغرب والجزائر، ولكنه في الحقيقة، مثل معظم الصراعات في بلاد المسلمين، صراع دولي بأدوات محلية.

فالبوليساريو تم إبرازها بإرادة أمريكية، منذ أوصت بعثة تقصي الحقائق الأممية بإيعاز من أمريكا في ١٩٧٥/٠٦/٠٩ باستقلال الصحراء عن إسبانيا وأشارت إلى أن منظمة البوليساريو هي الحركة المسيطرة في الإقليم وأن لها تأثيراً معتبراً فيه، وبعد ذلك في ١٩٧٩/١١/٢١، حين تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة تأكيد الحق المشروع للشعب الصحراوي في تقرير مصيره واعترفت بالبوليساريو ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الصحراوي. وكانت الغاية من دعم الجبهة ولا تزال، أن تكون حصان طروادة يسمح لأمريكا بالوجود في المنطقة، تحت غطاء الأمم المتحدة وجهودها لفض النزاع، وانتزاع المغرب والجزائر من النفوذ الأوروبي الذي لا يزالان يرزحان تحته منذ حقبة الاستعمار. والمماطلة الأمريكية في البت في هذا الصراع (والتي تجلت في عدد من الأمور أهمها التغيير شبه الدوري وغير المبرر للمبعوث الأممي)، دليل واضح أن الهدف الذي أنشئ من أجله الصراع لم يتحقق بعد، وأن أمريكا تطيل أمده إلى حين تحقيق غايتها منه وتسخنه أو تبرده حسب حرارة العلاقات مع المغرب والجزائر.

أما الدعم الجزائري لجبهة البوليساريو فهو أقرب لعناق الموت من الدعم الحقيقي، فتحت ستار الدعم تتم محاصرة الجبهة والتحكم فيها وإبقاؤها تحت الجناح الجزائري وبالتالي الأوروبي، لمنعها من الارتماء في حضن أمريكا.

أما عن الأحداث الأخيرة في الكركارات، فعلى الأغلب أنها لن تتطور، وستبقى في إطار محدود، فلا أحد يرغب في إشعال عاصفة عارمة في المنطقة، فالمغرب والجزائر يعملان كصمام للتحكم في الهجرة غير الشرعية من أفريقيا نحو أوروبا، وكلاهما يقوم بجهد استخباراتي واسع ضد الحركات الجهادية في منطقة الصحراء، وفي بلديهما، وبين أوساط الجالية المسلمة في أوروبا، ولا أحد في أوروبا يرغب في أن ينشغل البلدان في نزاعات داخلية تُضعفهما عن القيام بالأدوار الموكلة إليهما.

والخلاصة، أنه في الوقت الذي تعجز التكتلات الكبرى عن مسايرة التحولات السياسية والاقتصادية المتسارعة في العالم، وفي الوقت الذي يجب أن يعمل فيه المسلمون لتوحيد دويلاتهم في كيان واحد لكي يستطيعوا مناطحة الدول الكبرى وكفّ أيدي الطامعين، لا يزال للأسف بعض الجهال والمخدوعين من أبناء المسلمين ينادون بإقامة دول هزيلة، مشاريع دول فاشلة، لتقسيم المقسم وتفتيت المفتت.

إن وجود أكثر من كيان سياسي للمسلمين هو حرام شرعا، وشق عصا المسلمين جريمة جعل الشرع عقابها الإعدام، قال ﷺ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ أَوْ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ كَائِنًا مَنْ كَانَ فَاقْتُلُوهُ، فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ يَرْكُضُ».

فالواجب توحيد المسلمين وليس المزيد من تفتيتهم وشرذمتهم، وهذه دعوتنا لكل المسلمين جماعات وأفرادا أن هلمَّ للعمل الفكري السياسي المبدئي الجاد لجمع شمل المسلمين في ظل دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة تكون:

- السيادة فيها للشرع وليس للشعب
- والسلطان للأمة، فالحاكم يبايع بيعة شرعية من المسلمين عن رضا واختيار لحكمهم بكتاب الله وسنة رسوله
- ولا يتعدد الحكام في دولة الخلافة وإنما ينصب عليها خليفة واحد، فدولة الخلافة دولة وحدة وليست اتحادا
- والخليفة يطبق الإسلام العدل، فيتبنى الأحكام ويسن القوانين باجتهاد شرعي صحيح ويرفع الخلاف إنه لحري بمن أفنى عمره وسخر جهده أداة قتل وتخريب وسكين فصل بيد الكافر المستعمر أن يعود لحضن أمته ويقضي نحبه عاملا لوحدة الأمة الإسلامية في ظل دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة ■

أمريكا تعولم دينها عبر أدواتها في بلادنا الذين يشاركونها حربها على الإسلام

بقلم: الأستاذة غادة عبد الجبار (أم أواب) - السودان

بفخر واعتزاز غريبين، دوّن وزير الشؤون الدينية السوداني، نصر الدين مفرح على صفحته على الفيسبوك الآتي: "أحبتي اجتمعت اليوم إسفيرياً مع مفوضية الحريات الدينية في الولايات المتحدة الأمريكية، ووضعنا بين أيديهم التطور الذي أحرزته الحكومة الانتقالية في هذا الملف، ووضع الإصلاحات والتعديلات التي تمت في التشريعات والقوانين، التي تتسق مع جوهر الدين الحنيف ومنهج الاعتدال والتعايش السلمي، من جانبهم رحب ممثلو المفوضية بالتقدم السوداني في الحريات وحقوق الإنسان، وبينوا أنهم يدفعون بشدة لرفع اسم السودان نهائياً من قبل الإدارة الأمريكية من قوائم الدول الراعية للإرهاب". (٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠م).

فما هو مفهوم الحريات الدينية؟ وهل هو مفهوم أصيل في دين الإسلام؟ وهل السودان ولاية أمريكية كي يضع هذا الوزير بين يديها تطورات إصلاح وتعديلات التشريعات في السودان؟ وهل يتسق قانون الله سبحانه مع الحريات الدينية؟

ينص قانون حرية الأديان على أن الولايات المتحدة دولة مدنية، فلا تحل القوانين الدينية محل القوانين المدنية بأي حال من الأحوال. ويطبق هذا على كافة الديانات، ويساهم التعديل الدستوري الأول الذي يحدد إطار الحرية الدينية في فرض المساواة بين الناس المتدينين على اختلاف أديانهم.

تفسير حيثيات هذا القانون حسب مشروع "تعليم التسامح" الصادر عن مركز القانون "ساذرن بافرتي" ومركزه واشنطن العاصمة، يفضي إلى أن هذا القانون يضمن حرية العقيدة للجميع. وتنص القوانين الأمريكية على أن الحكومة لا يمكنها أن تسن القوانين واللوائح التي تستهدف ممارسة الشعائر الدينية.

كقاعدة عامة في أمريكا، تحمي الحكومة حقوق المتدينين والمؤسسات الدينية لكي يستطيعوا ممارسة دياناتهم بحرية دون تدخل الدولة، ولا يجوز للحكومة أن تفرض الالتزام أو المشاركة بممارسة أي من الشعائر الدينية. وبخصوص الحقوق الدينية والقضاء، لا يمكن للحكومات أو المحاكم أو الهيئات الإدارية أو المشرعين، التدخل لتفسير القوانين الدينية، ولا تطبيقها داخل المحاكم لفض النزاعات أو في حالات الطلاق أو حضانة الأطفال.

وكانت أول مرة تقدم أمريكا فيها نموذجها للحريات الدينية في ٥ آب/أغسطس ٢٠١٣م، إذ عقد مؤتمر الحريات الدينية في أمريكا، حيث عقد ممثلون عن مختلف الديانات المتبعة مؤتمراً لمناقشة خريطة عمل توحد الديانات على اختلاف طقوسها واعتقاداتها تحت العلم الأمريكي، لانسجام التعدد الديني كحق مرسخ في الدستور الأمريكي الذي يضمن حرية العبادة والمعتقد للجميع. عرضت قناة الحرة تقريرا عن المؤتمر مع نموذج لكلمات المؤتمرين، وعرض لكتب الديانات كلها يتوسطها القرآن الكريم.

كما نشر مكتب المتحدّث الرسمي في وزارة الخارجية الأمريكية في حزيران/يونيو ٢٠٢٠م تصريحات صحفية لوزير الخارجية مايك بومبيو في مؤتمر صحفي حول إصدار تقرير الحريات الدينية الدولية لعام ٢٠١٩م، وقال أيضا: "يجب أن يمتد ملف الحريات الدينية إلى جميع مجالات سياستنا الخارجية". ولهذا السبب، نرى ترامب قد أعلن عن أول أمر تنفيذي على الإطلاق يوجّه الحكومة الأمريكية بأكملها إلى إعطاء الأولوية لقضية الحريات الدينية، والذي يعطي الأولوية للحرية الدينية الدولية في تخطيط وتنفيذ السياسة الخارجية للولايات المتحدة، وفي برامج المساعدة الخارجية، وقال: "أطلقنا التحالف الدولي للحرية الدينية، وقمنا بتدريب ضباط الخدمة الخارجية لدينا على فهم قضايا الحرية الدينية بشكل أكثر عمقاً"، وقال بومبيو إنهم "يجمعون تقارير هائلة عن الحريات الدينية من جميع أنحاء العالم"، وأسماها محاسبة شاملة لهذا الحق الإنساني الأساسي، وهذا هو سبب اللقاء الإسفيري لوزير الشؤون الدينية السوداني ليقدم توضيحات عن وضع الحريات الدينية في السودان.

وبذلك يفاخر بومبيو بأنه أول وزير خارجية أمريكي ينظّم تحالفاً دولياً على مستوى القيادة الوطنية لدفع قضية الحرية الدينية إلى الأمام في جميع أنحاء العالم. وفي العام الماضي أطلق مبادرة الإيمان الإبراهيمي للدفع من أجل السلام بين المسلمين والنصارى واليهود، حيث قال إنه يريد إشراك علماء اللاهوت الرئيسيين لكل الأديان، وهذه الشراكة هي بمثابة دين جديد، تشرف أمريكا على تقييد كل العالم به، لذلك كان محور اللقاء الإسفيري الرئيسي هو تعديل وإصلاح القوانين في السودان، والتي لم يدخر وزير العدل جهداً لتجريدها من كل أحكام الإسلام، مدعياً أن ذلك بسبب كفالة الدستور الانتقالي لحقوق كل أتباع الديانات المتساوية دون تمييز، وهذا ما حدا بوزير الشؤون الدينية لدعوة اليهود الذين تركوا السودان إلى العودة.

إن مفهوم الحريات الدينية هو استعمار جديد يتناقض مع عقيدة الإسلام، التي هي وجهة نظر المسلمين في الحياة، وهي أساس الدولة، وأساس الدستور، وسائر القوانين، وأساس كل ما انبثق عنها من أحكام، أو بني عليها من أفكار. فهي قيادة فكرية وهي قاعدة فكرية، وهي عقيدة سياسية، حيث فيها أحكام البيوع والإجارة والوكالات والكفالات، والملكية والزواج والشركات والإرث، كما فيها أحكام تتعلق ببيان كيفية تنفيذ أحكام رعاية شؤون الدنيا كأحكام إقامة أمير للجماعة وأحكام طريقة نصب الأمير، وطاعته ومحاسبته، وكأحكام الجهاد والصلح والسلم والهدن وكأحكام العقوبات وغيرها، وهي عقيدة لا تنفصل عن النضال والقتال في حمل دعوتها وحمايتها وقيامها في سلطان، وحماية السلطان لها، وبقائه قائماً عليها وعلى تنفيذها، ومحاسبته إن قصّر في تطبيقها وتنفيذها، أو في حملها رسالة إلى العالم.

وهي تقتضي إفراد الله وحده بالعبودية والخضوع والتشريع، ونفي العبودية لغيره من طواغيت هذا العصر وعلى رأسهم أمريكا التي تريد أن تعولم دينها الجديد المتمثل في الحريات الدينية عبر أدواتها من أبناء جلدتنا الذين اصطفوا معها في حربها على الإسلام، ولن يردهم إلى رشدهم إلا دولة الإسلام التي ستحاسبهم على ما اقترفوه من جرائم ضد دين الله باستباحتهم البلاد للكفر يحكم ويتحكم بدلا من حمل الإسلام لإنقاذ الكفار، كما تقتضي عقيدة الإسلام إفرادَ الرسول محمد ﷺ بالاتباع من دون الخلق أجمعين، فلا يتبع غيره، ولا يؤخذ عن سواه، فهو المبلغ تشريع ربه، ولا يجوز أن يؤخذ تشريع عن سواه من البشر، أو من أديان أو مبادئ، أو مشرعين، بل يجب أن يُفرَد بالاتباع والأخذ عنه. قال تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾، وقال سبحانه: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾، وقال عز وجل: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾، وقال سبحانه: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

وتقتضي وجوب تطبيق الإسلام تطبيقاً كاملاً شاملاً دفعة واحدة، وتحرم تطبيق جزء منه، وترك جزء آخر، كما تحرم التدرج في تطبيقه، فالمسلمون مأمورون بأن يطبقوا جميع ما أنزل الله على رسوله بعد نزول قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيناً﴾، دون تفريق بين حكم وحكم، فجميع أحكام الله سواء في وجوب التطبيق، لذلك قاتل أبو بكر والصحابة معه مانعي الزكاة لأنهم امتنعوا عن تطبيق حكم واحد فقط. وقد توعّد الله من يفرق بين حكم وحكم بالخزي في الدنيا والعذاب الشديد في الآخرة، حيث قال سبحانه: ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ ■

كيان يهود ضمن تخاذل حكامنا فاستمرأ التهاون بنا

نشر موقع (سما الإخبارية، الجمعة، ١٩ ربيع الآخر ١٤٤٢هـ، ٢٠٢٠/١٢/٠٤م) خبرا جاء فيه: "قال وزير الاستخبارات (الإسرائيلي) إيلي كوهين، إنه لا يعرف من اغتال العالم النووي الإيراني محسن فخري زادة، معلقاً "لكنني بالطبع لا أذرف الدمع عليه". وفي مقابلة له مع صحيفة "معاريف"، رأى كوهين، بأن "إسرائيل" الأكثر عرضة للتهديد في العالم كله، وليس في الشرق الأوسط فقط، "لكنها تعرف كيف تصفي الحساب مع كل من يمس بها"، وفق قوله. كوهين اعتبر أن "كل شخص لديه دور فاعل في المشروع النووي الإيراني حكمه الموت". وأضاف قائلاً: "أنا آمل، وأعتقد، أن علماء الذرة الإيرانيين لا ينامون بهدوء. هم يعرفون أن ما جرى هذا الأسبوع يمكن أن يحصل مع كل واحد منهم".".

الراية: يبدو أن استهانة واستخفاف واستهتار كيان يهود بحكام المسلمين ومنهم حكام إيران قد بلغ حدا لم يعد هذا الكيان المسخ يخشى فيه من أن يعرفوا أو يتهموه بجرائم الاغتيالات التي يرتكبها ضد قادة المسلمين وعلمائهم والتي كان آخرها اغتيال العالم النووي الإيراني محسن فخري زادة، بدلا من أن يسارع حكام يهود وقادتهم إلى نفي علاقتهم بهذه الاغتيالات - حتى لو كانوا هم من فعلوها - خوفا من العقاب الذي سيحل بهم. لكنهم أمنوا العقوبة فأساؤوا الأدب وبدل أن ترتعد فرائصهم خوفا قبل أن يقدموا على اغتيال أي مسلم أو ارتكاب أي جريمة ضد المسلمين، أو أن يخفوا دورهم وينفوا علاقتهم باغتيال قادتنا وعلمائنا، بدل ذلك ها هم قادة يهود يهددون أضراب العالم النووي الإيراني وأمثاله بالمصير نفسه بكل جرأة بل ووقاحة. لقد آن الأوان لجيوش المسلمين، وهم يرون فساد حكامهم وخيانتهم وتضييعهم لثروات الأمة ومقدساتها ودمائها، واستخذاءهم أمام كيان يهود الجبان، أن ينتفضوا ويسقطوا هؤلاء الحكام ويعطوا النصرة لحزب التحرير لإقامة حكم الإسلام ليقوا أنفسهم وأولادهم وعلماءهم شرور أعدائهم.

يا سمير جعجع، أيُّ الفريقين ضَيَّعَ - ولا زَالَ - لبنان وأهله؟!

خرج سمير جعجع، أحد أبرز قادة الحرب الأهلية اللبنانية، بتصريحات ملؤها الطائفية، فقال: للنصارى عدد نواب بغضّ النظر عن أعدادهم، لا يمكن سلبه، بإقرار قانون انتخاب يدعم الرئيس الحريري بمقاعد مسيحيّة. وإذا ما قيل: مع الرئيس الحريري لن يضيعوا، فالردّ، غداً ماذا إذا أصبح حزب التحرير هو الحزب الأول في الساحة السنيّة. في المقابل ذكّر بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية لبنان جعجع، بأنَّ حزب التحرير سيكون قريباً بإذن الله هو الحزب السياسي الأول على الساحة اللبنانية والإقليمية والدولية، فيُريَ الناس، رحمة الإسلام وعدله في دولته، الخلافة على منهاج النبوة، وأضاف: إن حزب التحرير ليس هو من خاض الحرب الأهلية، ولم يكن يوماً شريكاً في حكومات الفساد، ولا يستخدم مصالح الناس ورقةً سياسيةً، وساءل البيان جعجع وأمثاله: من الذي سيُضيع أهل لبنان: أحزب التحرير الداعي لأن يُحكم الناس بالعدل والرشد، أم الذين يعيشون على المحاصصة الطائفية والمذهبية؟!... لذلك يهمنا، أن تعرفوا أن الذي يخاطبكم بصدقٍ ودون مداهنة، هو حزب التحرير في سبيل تخليص الأمة الإسلامية، وأهل لبنان، جميع أهل لبنان، من براثن أمراء الحرب والفساد والطائفية مسلمين وغير مسلمين.